

أكثر من ١٣ مليار دولار أمريكي سنويًا كلفة الفساد والهدر على الاقتصاد اللبناني لبنان ليس ببلد مُفلس.. بل الفساد ينخر جسد.. وإجراءات الموازنة غير كافية للقضاء عليه تداعيات الفساد على الاقتصاد والمالية العامة كبيرة والأخطر على القيم الأخلاقية

وشرحنا فيه كيف تراكم هذا الدين عبر السنين منذ انتهاه الحرب الأهلية وحتى يومنا هذا. أهمية هذا المقال تكمن في إظهاره أن مسؤولية تراكم الدين العام تقع على كل الحكومات المتعاقبة والقوى السياسية التي شاركت فيها. فمنها من شارك في الفساد ومنها من لم يشارك ولكنه وقف متفرجًا على تراجع لبنان على كل الأصعدة.

اليوم ومع تعاظم تداعيات الفساد وعجز القوى السياسية عن معالجته لأسباب عديدة لن نغوص فيها، نرى أنه من الضروري وضع الفساد على منصة التشريع لمعرفة أسباب وأماكن وجوده كما والسبيل للقضاء عليه.

(التنمية ص ١٦)

في سابقة لا مثيل لها
لبنان يسلم أحد مواطنيه
اللبنانيين للولايات المتحدة



كشف الصحافي جواد الصايغ في مقال تحت عنوان «في سابقة... السلطات اللبنانية تسلم أحد مواطنيها للولايات المتحدة» على موقع «ايلاف» عن أن «السلطات اللبنانية سجلت سابقة في التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، بعد قيامها بتسليم أحد مواطنيها (مزدوج الجنسية) إلى مكتب التحقيقات الفدرالي».

وافت الصايغ أن «رغم عدم وجود اتفاقية بين لبنان وأميركا لتسليم المطلوبين إلى الأخيرة، إضافة إلى تمنع بيروت عن التوقيع على معاهدة لاماهي الخاصة بالاختطاف الدولي للأطفال، غير أن السلطات اللبنانية استجابت لأمر أمريكي قضى بتسليم على سلامه (٣٧ عاماً) المتهم بخطف ابنه دكستر سميث (أربع سنوات)، ومخالفة قرار المحكمة بخصوص حضانة الطفل».

وأشار الكاتب إلى أن «بحسب صحيفة تامبا بيري فلوريدا، فإن القضية بدأت مطلع آب من العام الماضي حين أخذت سلامة فاغل من المربية التي كانت تشرف على رعايته أثناء وجوده في منزل والده، راشيل سميث، لكنه سرعان ما القى القبض عليه، ووجهت إليه اتهامات تتعلق بالسطو والتسلل في رعاية الطفل، ثم منحه قاض حق زيارة طفله مرة واحدة في الأسبوع، وعين موعد جلسة يوم الخامس عشر من أيلول لتحديد ما إذا كان يجب تغيير اتفاقية الخضانة المشتركة للوالدين، كما منعهما القاضي من استخراج جواز سفر للطفل، لكن سلامة اللبناني-الأميركي قام باستخراج جواز سفر لدكتور من قنصلية لبنان في ديترويت، وقاد الولايات المتحدة في الخامس والعشرين من آب ٢٠١٨، متوجهًا إلى بيروت».

وتابع الكاتب: «منذ ذلك الحين شرعت راشيل سميث في محاولة استعادة ابنها، فتوصلت مع أعضاء مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا، (ماركو روبيو وبيل نيسون) قبل سقوطه في الانتخابات الخمسية، وحملت محاميها باتريك ليديوك، لبنان المسؤولية، قائلة، إن لبنان متأمر في عملية الاختطاف، وإن الوالد (على سلامه) استغل حقيقة أن الحكومة اللبنانية ليست من الدول الموقعة على اتفاقية لاماهي لاختطاف الأطفال، ولا تسلم المطلوبين المشتبه بهم إلى الولايات المتحدة».

وأوضح أن «بعد عشرة أشهر، تمكن راشيل من رؤية ابنها مجددًا بعدما وصلت طائرته الآتية من بيروت إلى مطار اتلانتا برفقة والده الذي كان مكتلاً بالأصفاد، وأوقف على الفور وسيمثّل أمام محكمة فدرالية غداً الاثنين».

واعتبر الصايغ أن «رحلة استعادة الطفل كانت معقدة بحسب محامي والدته نظراً لأن بيروت لا تسلم في العادة مطلوبين لواشنطن، كما أنها غير موقعة على معاهدة لاماهي، وأضاف، «إن عملية تعقب الأب والقاء القبض عليه استمرت عدة أشهر وشملت تقديم الاستئناف أمام المحاكم المدنية، والمحكمة الشرعية في لبنان»، متابعاً «تمكنت السلطات الأمريكية وبمساعدة من الشرطة اللبنانية من اعتقال الوالد وتسلمه إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي»، مشيراً، «إلي أنها المرة الأولى التي توافق فيها الحكومة اللبنانية على تنفيذ أمر اعتقال أمريكي».

بروفسور جاسم عجاقة

لم يحتل يومًا الفساد المساحة التي يحتلها اليوم في وسائل الإعلام، ولم يكن يومًا الفساد مادة دسمة في الخطاب السياسي كما هو اليوم. وفي إحساس بسيط يكتب ونقل في وسائل كتاب! كل هذا ولبنان ما زال يغوص في الفساد يومياً أي ما يوازي الذي يفرق اقتصاده وماليته العامة والاصعب أنه يضرب القيم الأخلاقية في مجتمعنا الذي طالما تغنى بالقيم الأخلاقية المتقابلة بين الأجيال عبر السنين ولكن أيضًا بقيمه الدينية.

كتبنا في جريدة «الديار» بتاريخ ١٧ حزيران ٢٠١٩ مقالاً

عنوان «الفساد الاقتصادي التي أوصلت الدين العام إلى ٨٦ مليارًا»

لهيب كلامي بين المستقبل والاشتراكية على «تويتر» الطرفان الحزبيان يطلبان وقف الحملات برى يدخل على خط التهدئة وينجح فيها



اشتد امس لهيب الكلام على «تويتر» بين تيار المستقبل والحزب التقديمي الاشتراكي على خلفية التعينات. فمنذ أسبوعين عكست تغريدات رئيس الحزب التقديمي الاشتراكي وليد جنبلاط التي تتضمن انتقادات «ناعمة» لرئيس الحكومة سعد الحريري، تذهب العلاقات بينهما، ووصلت إلى حد تشتيهيه بـ«القطيعة». في ظل توتر سياسي، ليس الاول، لكنه الأكثر تصعيداً.

فقد من أسبوعين على انتخابات بلدية شحيم التي شكلت نقطة الخلاف، وكان قد من أسبوعين على تغريدة جنبلاط التي

(التنمية ص ٣)

القوات الإسرائيلية اعتقلت ١٨ فلسطينياً في الضفة

ص ١٦

الملايين يتظاهرون في المغرب رفضاً لمؤتمر البحرين رفض لبناني وعربي واسع لخطة كوشينير الاقتصادية للسلام في الشرق



التظاهرات في المغرب رفضاً لمؤتمر البحرين

قويلت رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاقتصادية في إطار خطة أوساط حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بازدراه ورفض وسخط في لبنان والعالم العربي. رغم دعوة البعض في الخليج إلى منحها فرصه. فقد تظاهر آلاف في المغرب رفضاً لمؤتمر البحرين حيث رفعت الأعلام الفلسطينية المطالبة باتفاقية بقرار يجرم التطبيع مع إسرائيل، وتم حرق العلم الإسرائيلي قبيل انطلاق التظاهرة. هذا ويصر الفلسطينيون على عدم الذهاب إلى منتدى المنامة الاستشاري في البحرين وعدم الاعتراف بأي تنازل قد مصدر عنه على الرغم من المشاركة العربية. وقد ثدت الخارجية الفلسطينية في بيان أصدرته بـ«وعرب الشفاعة».

الغضب العربي الواسع من مؤتمر المنامة الهدف إلى تصفيية القضية الفلسطينية انسحب إلى لبنان، فقد أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان أصدره: إن لبنان يكون شريكاً في بيع فلسطين بثقلين من فضة. وكان حزب الله على لسان رئيس مجلسه السياسي السيد إبراهيم أمين السيد موقفاً أشد منه في أن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ستقول له، كما كان المسؤولين اللبنانيين وأحزاب مواقف تعارض مؤتمر المنامة واقتراح كوشينير وشدد على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

(التفاصيل ص ٥)

على طريق الديار

كل من يُشارك بصفقة القرن خائن للعروبة والإسلام والمسيحية

كل من سيشارك في مؤتمر البحرين الذي يقوم بإعداد التحضيرات لصفقة القرن هو خائن للعروبة والإسلام والمسيحية، وهو عدو للإنسان وهو خائن للشعب الفلسطيني المظلوم. هو شخص خائن لأولي القبلتين القدس، هو خائن لأنقى وأهم رمز لدى المسيحيين كنيسة السيد المسيح للذين صلبوه بثلاثين من قصته. لن تمر صفقة القرن وستسقط لن تمر صفقة القرن عليه السلام، وهو خائن للمسجد الأقصى الشريف ومسجد قبة الصخرة ورمزية

عدوان : إنتحار رمزي عيراني تم عندما رأت سلطة الوصاية أن تحركات الشباب معطوفة على مصالحة الجبل



شدد النائب جورج عدون، خلال احتفال توزيع «جائزة رمزي عيراني السنوية» التي أقامتها مصلحة المهندسين برعاية رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع في لقاء بعنوان «يوم من أيام اعتقال الوطن...»، على «إن اغتيال

(التنمية ص ١٦)

تركيا - إسطنبول : أكبر هزيمة لأردوغان بفوز مرشح المعارضة بأكثر من ٨٠٠ ألف صوت على مرشح الحزب الحاكم المشاركة تخطت ٨٤ % وأردوغان سيعقد مؤتمراً مراجعة حزبه



تصدره بعد فرز معظم النتائج. جاء ذلك في كلمة ليلريم، أمس، بعد رفع اللجنة العليا للانتخابات في تركيا خطراً على نشر نتائج الانتخابات التي أجريت، أكرم إمام أوغلو يأكل أكثر من ٨٠٠ ألف صوت على مرشح حزب التنمية والعدالة أي الحزب يتصدر حالياً أهنته واتهمته له النجاح». طبع أردوغان بعد جدل واسع حول نتيجة انتخابات الملاعة في أيام الماضي. هذا وافق مرشح الحزب الحاكم في تركيا على بيلريم بهزيمته أمام مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو في انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول على يلدريم، بن على يلدريم، بنتها منافسه في انتخابات إعادة رئاسة بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، على

(التنمية ص ١٦)

تہذیبات

أكثر من ١٣ مليار دولار أمريكي سنويًا كلفة الفساد والهدر على الاقتصاد اللبناني
لبنان ليس ببلد مُفلس.. بل الفساد ينخر جسدنا.. وإجراءات الموازنة غير كافية للقضاء عليه
تداعيات الفساد على الاقتصاد والمالية العامة كبيرة وأخطر على القيم الأخلاقية



اللأندبي: - التهرب الضريبي قدرناه سابقاً ما بين ٥ إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. واليوم ومع ظهور عدد من المعطيات الجديدة (مثل المقالع والكسارات) ارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من ١٠٪ إلى ١٥٪ لتُصبح الكلفة بالدولار الأميركي ما بين ٤,٥ و ٨,١ مليار دولار أمريكي. ويدخل ضمن التهرب الضريبي: التهريب الجمركي، التخمين العقاري، الأموال البحرية والنهرية، ضريبة الدخل، الضريبة على القيمة المضافة، المقالع والكسارات، مواقف السيارات... - مستحقات الدولة لدى المواطنين من فواتير رسوم غير مُجبأة ما بين ٣,٧٤ و ٤,٥ مليار دولار أمريكي وهي بمعظمها نفوذ من قبل أصحاب القطاع العام أو القطاع الخاص. - الكلفة على الدولة نتيجة القلاع بالمناطق، سرقة مداخيل الدولة من المعاملات... وقيمتها تتعدى المليار دولارميركي سنوياً.

أما الهدر الذي هو نتاج سوء الإدارة ولا يدخل ضمن خاتمة الفساد، فتبلغ كلفته السنوية ما يزيد عن ملياريين إلى ثلاثة مليارات دولار أمريكي سنوياً.

ليكون بذلك إجمالي كلفة الفساد والهدر المباشرة على الدولة ما يفوق الـ ١٣ مليار دولار أمريكي.

على المجموعة. من هذا المنطلق، أصبح لكل توزيع اجتماعي (ديني، حزبي...) مدارسه الخاصة التي اختلفت من مناهجها، روس التأسيس على المواطن الصالحة.

اقتصادياً ومع نسبة فقر ٣١,٥٩٪ وتراجع النمو الاقتصادي القدرة الشرائية للمواطن، شكل الفساد باباً للخروج من الضيقية المالية. وهذا الواقع يتم استخدامه من قبل أصحاب فعود يرشون الموظفين العاملين في الدولة لتمرير صفاتهم فسادهم. أيضاً لا يمكن نسيان الخواた التي يفرضها بعض موظفين في الإدارة العامة والتي تشكل مدخولاً ريعياً يأتي بزيادة من ثروتهم المبنية على مال حرام مدعومين بمركزية طلاقة تزيد من أسعار الريع.

وماذا نقول عن الاستقرار السياسي والمحاصصة التي تنهج في حياتنا العامة حيث يصل الفاسد إلى منصب عالاً مبدأ «Le Passager Clandetsin» المعمول به في النظرية الاقتصادية. أما الذكورية المهيمنة في لبنان فهي تمنع وصول المرأة إلى سدة القرار حيث ثبّت التجارب في العديد من الدول مقاومتها للفساد والتي كانت بدون أدنى شك لتطبيقات الامركزية الإدارية.

الدنمارك

نقطة مطلقة: 90-100

بروفسور جيم بيرن

العامل الاقتصادي الثالث هو الأجور في القطاع العام حيث بحسب دراسات تدفع الأجور المنخفضة في القطاع العام إلى زيادة مستويات الفساد. يضاف إلى ذلك أن بعض المسؤولين «غير الشرفاء» يعمدون إلى استغلال ضعف الأجور في القطاع العام لزيادة ثرواتهم. العامل الثالث هو المدخل الريعي، حيث أن البحث عنه يُفسر بمستويات الفساد المرتفعة في الدولة. عندما تكون دولة ذات مركزية كبيرة، تكون لدى المسؤولين حكوميين موارد إضافية

■ عوامل تاريخية، اجتماعية، ثقافية، (١) تتمة ص

■ **مؤسسة، واقتصادية**

تزخر المراجع العلمية بالحجج والأدلة العملية عن الآلية للفساد الذي يحول دون القيام بالاستثمارات المباشرة أو محلية. هذه الاستثمارات هي المُحَكَّمَةُ أَجْنبِيَّةً أو مَحْلِيَّةً. حيث انه بدونها لا يوجد نمو اقتصادي، وبالتالي خلق لثروات يستفيد منها المجتمع وخزينة الدولة.

كل حكومات دول العالم من دون استثناء تُجاهِر بمحاربة الفساد وتعتبرها أولوية في سياساتها الاقتصادية. لكن الدول في طور النمو تعتمد الحكومات هذا الشعار بهدف تنمية الدعم المالي من المؤسسات العالمية والدول الملتزمة الإنفاق الاقتصادي والاجتماعي (Apergis et al., 2010) وعلى الرغم من التعهدات التي تقوم بها الحكومات يبقى مستوى الفساد في هذه الدول مرتفعاً.

تشخيص الفساد باعتباره مرضًا في المجتمع هو ضرورة لوضع الدواء المناسب. على هذا الصعيد، عدة عوامل تخلق الفساد وتساعد على تمدده في المجتمع:

أولاً - العوامل التاريخية، الاجتماعية والثقافية: أول هذه العوامل هو النظام القضائي الذي يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي دوراً في الفساد. فكلفة هذا الأخير نسبة إلى العقاب تعتمد على كفاءة النظام القضائي وبما أنه في النظرية الاقتصادية يتم تحديد الخيارات على أساس القيمة المترتبة من كل خيار، فإن نظاماً قضائياً غير فعال يؤدي حكماً إلى تفضيل الفساد على خيار عدم القيام به. من هنا نرى أن الدول المتطورة، تعمد إلى اعتماد قضاء فعال وتحطيم كل الوسائل الالزمة بما فيها مساعدة الرؤساء والوزراء والنواب (قضية بيل كليتون وقضية جاك شيراك...). العامل الثاني هو عامل الثقافة الدينية، وهذه الأخيرة تفسر إلى حد بعيد ظاهرة الفساد بحكم أن التقاليد الدينية تحدد علاقات الأفراد بالسلسل الهرمي مع الأسرة ومع الدولة وأجهزتها. ومع أنه لا توجد فعلياً علاقة بين الانتماء الديني والفساد، إلا أن الالتزام الديني للفرد يعتبر عائقاً أمام تفشي الفساد. العامل الثالث هو التفتت العرقي واللغوي والسياسي الذي يؤدي دوراً إيجابياً في تفشي الفساد حيث أظهرت الدراسات أن المجتمعات التي فيها تجزئة عرقية ولغوية وسياسية، يكون فيها مستوى الفساد أعلى من الدول التي تكون فيها التجزئة أقل. العامل الرابع هو مستوى التعليم حيث انه كلما زاد مستوى التعليم، زاد مستوى إدراك الفرد للفساد. على هذا الصعيد، يقول «Weder» إن التأسيس في المدرسة على المواطنة الصالحة يساهم في الحد من الفساد في المجتمعات.

ثانياً - العوامل الاقتصادية: العامل الاقتصادي الرئيسي الذي يشكل حافزاً للفساد ضعف النمو الاقتصادي، فانتقال بلد من حالة الفقر إلى حالة الثراء يقلل من الفساد. وهذا يعني أن هناك علاقة سلبية بين التحسن في مستوى الدخل وإنخفاض

فساد في لبنان

كل العوامل الأنفحة الذكر التي تُحَقِّر الفساد موجودة في لبنان. ونستغرب كيف وصلنا إلى هذا المستوى؟ فنظامنا القضائي في لبنان يخضع إلى العديد من ضغوطات التي تمنعه من العمل. وبين حرمانه حقه في انتخاب سلطاته العليا مروا بتعيين جهازه الإداري وحرمانه استقلاليته المالية (صندوق التعاضد، الأجر) وصولاً إلى تدخل في قراراته. بجد الفاسد في لبنان أن كلفة الفساد عليه أقل من كلفة العقاب وبالتالي تم ضرب الحصن الأول في حاربة الفساد. وماذا نقول عن التفتت العرقي واللغوي السياسي في لبنان، فهذا الأمر يدفع كل حزب وكل توزيع جتماعي إلى حماية الفساد القائم في بيته عملاً بمبدأ الحفاظ

دوان : إغْتِيَال رمزي عَيْراني
تمّ عندما رأى سلطنة الوصاية
أن تحركات الشباب معطوفة على مصالحة الجبل

ستمر تعين المستلزم»، مضيفاً «نحن على شفير انهيار اقتصادي واجتماعي وبديل أن يتوحد الجميع على عكس يختلفون على الأمور الصغيرة ويتنا夙ن الأمور كبيرة».

وقال: «سخاول مع كل من يريد سيادة الوطن وسنحارب مع كل من يريد أن يحارب الفساد والفاشدين لوقف هذه المهزلة الكبيرة التي ستقصى على كل شيء».

قتمة ص (١)

القوات الإسرائيلية اعتقلت ١٨ فلسطينياً في الضفة



وأبرز المتنافسين على رئاسة بلدية إسطنبول، بن علي يلدريم مرشحاً عن «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية»، وأكرم إمام أوغلو، مرشحاً عن «تحالف الأمة»، الذي يضم حزبي «الشعب الجمهوري» و«إي» المعارضين.

فيما لم يرشح حزب الشعب الديموقراطي عضواً عنه لرئاسة بلدية إسطنبول.

وبعد انتهاء الانتخابات التي اسفرت عن خسارة الحزب الحاكم لإحدى أهم المدن التركية سيدعو الرئيس أردوغان لانعقاد مؤتمر لمراجعة ما جرى لأن الانتخابات البلدية قد تكون مؤشرًا كبيرًا لخسارة أكبر في الانتخابات التنابعية وقد تتطبق الخسارة على مدن أخرى كالعاصمة أنقرة وهاتايا وغيرهما من المدن الكبرى وذلك بعد خسارة إسطنبول التي تضم أكثر من 18 مليون تركي.

واثم أردوغان إدارة الرئيس الأميركي ترامب بإسقاط حزبه من خلال فرض العقوبات على تركيا رغم ان تركيا هي عضو في الناتو وانتقد سياسة ترامب بشدة قائلًا «إن تركيا لم تخسر الولايات المتحدة الأميركية بل الولايات المتحدة الأميركية

ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان «القوات الاسرائيلية اقتحمت مدينة القدس وبيت لحم والخليل وجنين واعنقتل ١٨ فلسطينياً». وكان مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، جسن بـ رجحة، قد أفاد بان «مسته طنب: اقتحموا بعدد من